



قياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة

إعداد

أ/ نهى عمرو أحمد علام

معلمة رياض أطفال

أ.د/ إيناس فاروق العشرى

أستاذ علم نفس الطفل

كلية التربية - جامعة طنطا

د/ عبير عرفه عبد الجواد

مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقى

كلية التربية - جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة، وقد أعدت الباحثة مقياساً أدائياً للأطفال من أجل قياس انتباههم، وتم اختيار عينة مكونة من (٥٠) طفلاً من أطفال ما قبل الروضة الملتحقين بالحضانات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وتحديد الصدق والثبات له باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، مما يجعله أداة موثوق بها لقياس الانتباه عند طفل ما قبل الروضة، وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة وتنمية مهاراتهم ومعارفهم مما يُفيدهم في المراحل التالية.

الكلمات المفتاحية: الانتباه ، طفل ما قبل الروضة ، الروضة



مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

Abstract

The current research aims to measure the attention of a pre-kindergarten child, and the researcher prepared a performance measure for children in order to measure their attention, and a sample of (50) pre-kindergarten children enrolled in nurseries of the Ministry of Social Solidarity was selected to ensure the psychometric efficiency of the scale, and to determine It has validity and reliability using a set of statistical methods, which makes it a reliable tool for measuring attention in a pre-kindergarten child.

Keywords: attention, pre-kindergarten child, kindergarten

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية في حياة الطفل، فهي أكثر مراحل نمو الطفل أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل، فيحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى الاهتمام والرعاية في كافة النواحي لأنها المرحلة التي تتكون فيها شخصيته وتنمو فيها معارفه ومهاراته، فإن الاهتمام بالطفولة في الأونة الأخيرة يُعد من أهم المعايير التي يُقاس بها تقدم الشعوب.

وتمتد مرحلة ما قبل الروضة "الحضانة" من الميلاد وحتى الرابعة وهي مرحلة تسبق مرحلة رياض الأطفال، وقد لا يهتم البعض بها حيث يُنظر إلى الحضانة أنها مجرد دار لإيواء الأطفال فقط، يوضع بها الأطفال بضع ساعات دون الاهتمام بتقديم الرعاية التربوية والترفيهية الكافية لهم والتي أقرتها اللائحة النموذجية لدور الحضانة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. ونظراً لأهمية مرحلة الحضانة؛ فقد ألقى المعلمون الضوء على أهمية التعليم المبكر للأطفال في سن الحضانة في مختلف الولايات الأجنبية، حيث إن السنوات الأولى من عُمر الطفل هامة من أجل التعلم وتحقيق النمو المعرفي.

ويُعد تعليم وتنمية الأطفال في جميع الجوانب في مرحلة الطفولة المبكرة حق واجب لجميع الأطفال، لما له من أهمية كبيرة في تحديد ملامح شخصية الطفل وصقل مواهبه وقدراته وكذلك تنميته من الجوانب المعرفية والاجتماعية واللغوية وغيرهم، فيمكن تنمية الطفل على سلوك معين أو عادة معينة من خلال تدريبه؛ لذا يركز البحث الحالي على قياس الانتباه بالنسبة للطفل.

فالانتباه ضروري للتعلم فلا يوجد أي تعلم دون انتباه، فكفاءة التعلم تعتمد على مدى استعداد الإنسان لتلقي المعلومة والحالة العقلية التي يكون فيها، فترى الباحثة أن الطفل يمكن أن يتدرب على الانتباه لما له من أثر في تطويره وتقدمه سواء حالياً ومستقبلاً، حيث يساعد الانتباه الأطفال على أن يكونوا أكثر تركيزاً وأكثر نجاحاً من خلال استماعهم للمعلومات المُقدمة إليهم، وإنجاز المطلوب منهم سواء كان مشروطاً بوقت أم لا، والاهتمام بأدق التفاصيل، والبدء في المهمة والاستمرار عليها للنهائية، وتعلم مهارات جديدة، ويصبح الطفل اجتماعياً وأكثر تفاعلاً، ويتعلم مهارات اللعب ويُرکز في تعليمات اللعبة قبل البدء فيها، مما يؤدي إلى نُدرّة ارتكاب الطفل للأخطاء؛ فالطفل الذي لديه نقص في الانتباه لا يتعلم بشكل فعال. وعلى الرغم من أهمية الانتباه إلا أنه على حد علم الباحثة لا توجد دراسات عديدة لقياس الانتباه لدى أطفال ما قبل الروضة (مرحلة الحضانة)، فلا بد من الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة بوجه عام ومرحلة ما قبل الروضة بوجه خاص لأن السنوات الأولى من حياة

الطفل هي التي تتشكل فيها شخصيته ويمكن غرس السلوكيات التي نود أن نغرسها فيه كما يمكن تنمية الأطفال في العديد من الجوانب المختلفة ومن هنا جاء البحث الحالي كمحاولة لقياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة.

ثانياً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة.

ثالثاً: أهمية البحث

- إلقاء الضوء على الطفل منذ المراحل العمرية الأولى من حياته والاهتمام بمعرفة مدى الانتباه له منذ الصغر.
- المساهمة في تقديم أداة يمكن من خلالها قياس الانتباه لدى الأطفال في هذه المرحلة الهامة.
- يُفيد المهتمين بإعداد البرامج التي تُقدم لأطفال ما قبل الروضة من خلال توجيه انتباههم إلى ضرورة بناء وتخطيط مقاييس وبرامج للطفل في هذه المرحلة.

رابعاً: مصطلحات البحث

الانتباه Attention: عملية عقلية تساعد في اتصال الطفل بالبيئة المحيطة به، ويتوقف نجاحه تعليمياً من خلال قدرته على تركيز انتباهه على المهمة التي يقوم بها مع عدم تأثره بالمتغيرات الخارجية، واستمراره في انجاز مهمته إلى النهاية. (تعريف إجرائي)

طفل ما قبل الروضة Pre-Kindergarten Child: هو الطفل في عمر من (٣ : ٤) سنوات، والمُلتحق بالحضانات التابعة لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي. (تعريف إجرائي)

خامساً: الإطار النظري والدراسات السابقة

يُعتبر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة خامسة سهلة التشكيل حيث يتأثر بالعوامل المختلفة سواء داخل الأسرة أو خارجها، حيث تُعتبر فترة التغيير والنمو الأساسي في حياته، ولقد حظت هذه المرحلة باهتمام المسؤولين التربويين المشرفين على مؤسسات ما قبل المدرسة وتطويرها، وذلك من أجل إعداد الطفل إعداداً جيداً وصقل مهاراته وشخصيته وتنمية تفكيره الإبداعي ومساعدته على حل المشكلات التي تواجهه مع مراعاة مراحل النمو المختلفة التي يمر بها (الحريري، ٢٠١٠، ص. ١٩).

يُعرف قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ (مادة ٣١) والمُعدل بقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ دور الحضانة: بأنها كل مكان مناسب يُخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن الرابعة وتخضع لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي، والإشراف المالي والإداري والتفتيش الفني على دور الحضانة وذلك وفقاً لنص (المادة ٣٩).

تعرفها (2018) UNICEF بأنها هي الفترة من ثلاث إلى خمس سنوات، ويشار إليها باسم "فترة ما قبل المدرسة". حيث تتوسع فيها لغة الأطفال والمهارات الاجتماعية والعاطفية بسرعة، ويُعد التحفيز والتعلم اللذان يأتيان من اللعب والقراءة والغناء والتفاعل مع الأقران ورعاية البالغين في المنزل وفي الإعدادات الجيدة للتعليم المبكر أمراً ضرورياً بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة بحيث يُمكنهم اللعب من استكشاف وفهم العالم من حولهم، وكذلك استخدام وتطوير خيالهم وإبداعهم.

يشير (Ali, Pigou, Clarke and McLachlan, 2017) وفقاً لوزارة التعليم بنيوزيلاندا بأنها تُصنف الأطفال إلى ثلاث مجموعات متداخلة:

- ١- الأطفال الرضع (Infants) من الولادة حتى سن ١٨ شهراً.
 - ٢- الدارجين (Toddlers) للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وثلاث سنوات.
 - ٣- الأطفال الصغار (Young Children) الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين ونصف حتى دخول المدرسة، والذين يشار إليهم أيضاً باسم أطفال ما قبل الروضة.
- وتُعرف الباحثة مرحلة ما قبل الروضة إجرائياً وفقاً للبحث الحالي بأنها: الفترة التي تشمل الأطفال من سن ثلاث سنوات وحتى أربع سنوات، ويُسمى فيها الطفل قبل إلتحاقه برياض الأطفال.
- كشفت الأبحاث أن الخبرات التعليمية المبكرة للطفل في التعليم قبل المدرسي تؤثر بشكل كبير على نموه ونتائجه في وقت لاحق من الحياة (Stegelin, 2018). فإن خبرات التعلم التي تدعم توقعات التعليم المبكر للأطفال الصغار من ثلاث إلى أربع سنوات تساعدهم على أن يصبحوا متفاعلين متحمسين وفعالين يستمعون ويتحدثون ويقرؤون ويكتبون ويتعلمون بفعالية (MSBE, 2005, p.30).
- تُعد السنوات الأولى من عُمر الطفل هامة وضرورية لأن معدل التطور في هذه السنوات يكون أسرع من أي مرحلة أخرى من التطور، بحيث تظهر تغيرات في النمو الجسمي والعقلي واللغوي والاجتماعي للطفل وذلك يتم من مرحلة ما قبل الولادة وحتى سن ما قبل الروضة.

تُبنى البنية الأساسية للمخ من خلال العمليات المستمرة التي تبدأ قبل الولادة وتستمر حتى سن البلوغ، فالبناء القوي في السنوات الأولى يزيد النتائج الإيجابية والبناء الضعيف يزيد من الصعوبات اللاحقة بالتجارب المبكرة التي تُعد أساساً للتعلم طول الحياة (National Scientific Council on the Developing Child, 2007).

وأشار الباحثون أن التعلم يحدث بفاعلية وبشكل أكبر خلال الفترة من الولادة إلى ثلاث سنوات من العمر (UNICEF, 2008) ويؤكد (Brooker and Woodhead, 2012) إن وجود بيئة مادية أمر أساسي لإعمال حقوق الطفل، بما في ذلك حقوقهم في البقاء والنمو. لذا يتطلب من معلمي الطفولة المبكرة فهم أعمق لنمو الطفل وقضايا التعليم المبكر وتوفير خبرات تعليمية أكثر ثراءً لجميع الأطفال (Sheridan, Edwards, Marvin, & Knoche, 2009).

ويشير الشربيني (2013، ص. 105-106) أن الأطفال الذين التحقوا بالحضانة في عمر سنتين إلى أربع سنوات لديهم فرصة للعب مع الأطفال في نفس عمرهم، حيث يقضى الطفل في الحضانة وقتاً ممتعاً يزيد من خبرته ويجعله يكتشف عالمًا جديدًا. ويضيف (Tate, Jones, Wallington, & Hogrebe 2012) أن هناك استفادة أكاديمية لدى الأطفال الذين التحقوا بمؤسسات ما قبل الروضة في عمر سنتين إلى ثلاث سنوات أكثر من الأطفال الكبار الذين لم يلتحقوا بهذه المرحلة.

توضح دراسة (Engle et al. 2011) أن الأطفال الذين حضروا مرحلة ما قبل المدرسة حصلوا على درجات أعلى في مقاييس تنمية الطفل ومحو الأمية والمفردات والرياضيات والتفكير الكمي، كما أكدت Engle et al. على تحسين الأداء المدرسي خلال الصفين الأول والثاني وأن الالتحاق في برامج ما قبل الروضة ذات الجودة العالية يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل.

ويشير (New York State Office of Children and Family Services 2015) أن مخ الأطفال من (3: ٤) سنوات يزيد وزنه إلى ٨٠٪ من وزنه عند البالغ، وإن صقل الإتصالات العصبية تتم من خلال التحفيز المنتظم. وتؤكد الأبحاث الحديثة على أن نمو الدماغ في السنوات المبكرة هو الأساس للتطور لاحقاً، ويعتمد في سنوات ما قبل الروضة على التغيرات الجذرية في بنية الدماغ والأداء الوظيفي التي تحدث خلال السنوات الثلاث الأولى من الحياة (California Department of Education (CDE), 2015).

يُعد (وليم جيمس) من أوائل علماء النفس في العصر الحديث الذين اهتموا بدراسة الانتباه ودراسته بطريقة موضوعية، فيعتبر الانتباه واحد من أقدم مجالات البحث في المجال التجريبي لعلم النفس، ومن أكثر من مائة عام

كتب جيمس عن الانتباه قائلاً " كل فرد يعلم ما هو الانتباه إنه حيازة العقل بشكل واضح ونشط، لإحدى الأشياء التي تبدو متعددة أو سلسلة من الأفكار في وقت واحد، فإن التركيز والوعي هما من جوهره. وإنه يعنى الانسحاب من بعض الأشياء من أجل التعامل بفعالية أكثر مع الآخرين" ويُطلق عليه بالفرنسية (distraction)، وبالألمانية (Zerstreutheit)، كما اقترح وليام جيمس أن الانتباه له قدرة محدودة ويتضمن الانتقائية والتحكم في الانتباه (James, 1890, p. 403-404).

ويشير Conejero and Rueda (2017) إن الانتباه عبارة عن بنية متعددة الأبعاد تشير إلى حالة يكون لدينا فيها المستوى الأمثل من التنشيط الذي يسمح بتحديد المعلومات التي نرغب في تحديد أولوياتها من أجل السيطرة على أفعالنا.

يلعب الانتباه دورًا رئيسًا وفعالًا في تنمية الأطفال طوال حياتهم، وتكمن أهميته في الآتي:

- يساعد الانتباه على تركيز حواس الطفل أثناء تقديم النشاط .
 - يساعد الانتباه على استيعاب المعلومات المقدمة للطفل مما يساعده على عمل عقله في دلالاتها ومعانيها.
 - يساعد الطفل على التعامل مع المثيرات البيئية (بدير، ٢٠١٢).
 - تحسين تعلم الأطفال وتطوير قدراتهم (Diamond & Lee, 2011).
 - تمكين الطفل من التركيز على المهمة في فترة زمنية محددة (Diamond & Lee, 2011).
 - مساعدة الأطفال على الاستمرار في أي نشاط دون أن يصرف انتباههم (Nesbitt, Farran, & Fuhs, 2015).
 - يساعد الفرد في اكتساب المعرفة، ويعزز كفاءة ومهارات الأطفال في حفظ المحتوى لفترة زمنية أطول (Lamba, et al., 2014).
 - تتطلب جميع السلوكيات الضابطة والتنظيمية والتخطيطية الانتباه (Veer, Luyten, Mulder, Tuijl, and Slegers 2017).
- ويؤكد Mancas, Ferrera, Riche, and Taylor (2016), p. 2 أن الانتباه يرتبط بالحواس من خلال (الرؤية أو السمع أو اللمس أو الشم أو التذوق) فجميعهم يمد الدماغ بكم هائل من المعلومات، بحيث تتدفق جيجا بايت من البيانات الحسية التقريبية كل ثانية إلى المخ، مما يزيد من القدرة على التفكير والاستجابة بشكل متماسك، فالانتباه يوفر للدماغ القدرة على اختيار المعلومات ذات الصلة وتحديد أولويات المهام.

ونظراً للأهمية الواضحة للانتباه تستخلص الباحثة مما سبق أن الطفل لكي يتعلم شيئاً لابد أن ينتبه إليه ويجذبه ويدركه بحواسه وعقله، والنجاح في أى نشاط يقوم به الطفل يتطلب الانتباه والتركيز على ما يفعله، والأطفال الذين يجدون صعوبة في تركيزهم غالباً ما يُصرف انتباههم ويصعب عليهم الحصول على أى معلومات سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية وبصرية، مما يؤثر على تعلمهم وتنميتهم.

توضح الباحثة أن الانتباه يتكون من ثلاثة أبعاد وهما كالآتي:

- **البُعد الأول التركيز ودقة الملاحظة:** هو قدرة الطفل على ملاحظته لمثير محدد مع استمرار الانتباه نحوه.
- **البُعد الثاني الانتقاء:** هو قدرة الطفل على تركيز انتباهه على مثير معين وتجاهل المثيرات الأخرى.
- **البُعد الثالث الاستمرار على المهمة:** هو قدرة الطفل على الحفاظ على تركيزه دون تشتت مع الاستمرار لحين الانتهاء من المهمة المطلوبة.

يذكر (Ackerman and Friedman-Krauss (2017 أن نتائج دراسة (Senn, Espy, & Kaufmann) أشارت إلى أن التحكم المثبط (مقارنة بالذاكرة العاملة والمرونة المعرفية) هو أقوى مؤشر على مهارات حل المشكلات المعقدة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢.٥ و ٤ سنوات، كما اقترحت هذه الدراسة أن الذاكرة العاملة قد تلعب دوراً كبيراً في حل المشكلات المعقدة في سن ٥ و ٦ سنوات. فالانتباه عند الأطفال يعتمد على عدة عوامل مختلفة مثل: العمر العقلي والعمر الزمني والخبرة التي يكتسبها الطفل وأساليب التعزيز المختلفة والعوامل النفسية والجسمية، حيث يتميز مدى الانتباه لدى الطفل بأنه قصير المدى ومحدود، لأن العمليات العقلية لدى الأطفال تكون في مرحلة النمو (محمد، ٢٠١٢، ص. ٢١٢). ويزداد الانتباه الانتقائي بزيادة العمر العقلي، فطول فترة الانتباه لطفل سنتين هي ٧ دقائق تقريباً، و ٩ دقائق لطفل ثلاث سنوات، و ١٢ دقيقة لطفل ٤ سنوات، و ١٤ دقيقة لطفل ٥ سنوات، ففترة انتباه الطفل الطبيعية ما بين ٣: ٥ دقائق لكل سنة من العمر، ويمكن قياس مدى الانتباه من خلال قياس طول الفترة الزمنية التي يستغرقها الطفل للقيام بمهمة ما (شيفر، ميلمان، ٢٠٠٨، ص. ٤٢_٤٣).

كما يؤكد الباحثين على أهمية عملية الانتباه بالنسبة للتعلم وكونها أساسية في كسب كثير من المهارات، فبالاعتماد على أبحاث الدماغ والدراسات الطولية لتطور الطفل، يناقش أدب (Life Cycle Skill (LCSF Formation (دورة حياة تشكيل المهارات) أن تكوين المهارات هو عملية الحياة كلها، وتلك المهارة تولد مهارة ويُعد هذا استثمار في الأطفال ويمكن أن يساعد التطور في السنوات الدراسية ما قبل الإلزامية بشكل كبير في قدرة الأطفال على التعلم وتطوير المهارات في السنوات اللاحقة (Fan, Nyland, & Nyland, 2016).

وتُعد قدرة الأطفال على الاستمرار في التركيز على مهمة معينة أمرًا حيويًا لنجاح الأطفال في البيئة التعليمية، وتدعم دراسة (Piragasam and Unoon 2018) أهمية فهم الانتباه كمفهوم متعدد الجوانب يتعلق بالوظائف التنفيذية لمرحلة ما قبل المدرسة وخاصة بين ADHD*، وأثبتت هذه الدراسة أن الانتباه أثناء قيام الأطفال بالمهمة أدى إلى التعلم بسهولة أكبر خاصة في بيئة ما قبل المدرسة.

كما أكدت دراسة (Bateman 2018) أنه نتيجة لزيادة الدقة الأكاديمية في التحصيل الدراسي والحركة المحدودة خلال اليوم الدراسي فقد يكون هناك محدودية في الحفاظ على الانتباه لدى الأطفال مما يؤثر على تعلمهم ويتوقف المعلمون عن التدريس في الفصل لمعالجة الصعوبات التي تواجه الأطفال مما يُحد من التعلم الأكاديمي والإنتاجية للأطفال ذوات الإعاقة أو بدونها.

فشير الباحثة إلى إن الانتباه عملية ضرورية وأساسية للتعلم والتفكير ولا يمكن أن يحدث التعلم دون الانتباه، فبدونه لا يستطيع الطفل أن يدرك أو يفهم شيئاً.

سادساً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

سابعاً: مجتمع وعينة البحث

اشتملت عينة البحث على (٥٠) طفلاً من الأطفال الملتحقين بالحضانات التابعة لإشراف وزارة التضامن الإجتماعي وهم (حضانة بهجة، حضانة Baby Academy، حضانة Giggles، حضانة Happy Kids، حضانة Academy، حضانة القمة، حضانة Lovely Kids) وتتراوح أعمار الأطفال من (٣: ٤) سنوات، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

ثامناً: وصف مقياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس انتباه طفل ما قبل الروضة.

الأبعاد التي يتكون منها المقياس: يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد كل بُعد يحتوي على مجموعة من الأنشطة الأدائية (إعداد الباحثة).

- **البعد الأول التركيز ودقة الملاحظة:** هو قدرة الطفل على ملاحظته لمثير محدد مع استمرار الانتباه نحوه.
- **البعد الثاني الانتقاء:** هو قدرة الطفل على تركيز انتباهه على مثير معين وتجاهل المثيرات الأخرى.
- **البعد الثالث الاستمرار على المهمة:** هو قدرة الطفل على الحفاظ على تركيزه دون تشتت مع الاستمرار لحين الانتهاء من المهمة المطلوبة.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٤) نشاطاً أدائياً قُسم إلى أبعاد، وكل بُعد له (٨) أنشطة أدائية.

زمن تطبيق المقياس: متوسط الزمن الذي استغرقه الطفل في الإجابة على الأنشطة الأدائية للمقياس من ٣٠: ٣٥ دقيقة، وقد يزداد الزمن أو يقل ويرجع ذلك إلى الفروق الفردية بين الأطفال.

طريقة تصحيح المقياس

١- تم تقسيم المقياس إلى مدرج من ثلاثة مستويات.

٢- تُجمع درجات الطفل في جميع الأبعاد للحصول على درجة الطفل النهائية على المقياس عن طريق قسمة الدرجة التي حصل عليها الطفل على الدرجة النهائية وهي (٧٢) درجة حيث تُمثل أعلى درجة يمكن الحصول عليها، أما أقل درجة يُمكن الحصول عليها هي (٢٤) درجة.

جدول (١) يوضح تصحيح المقياس

المحور	رقم السؤال	الدرجة المُعطاه
التركيز ودقة الملاحظة	١، ٢	- إذا لاحظ الطفل الثلاثة فروق يُعطى ثلاث درجات.
	٣، ٤	- إذا لاحظ الطفل فرقين يُعطى درجتان.
	٥	- إذا لاحظ الطفل فرقاً واحداً أو لم يلاحظ أى فرق يُعطى درجة واحدة.
التركيز ودقة الملاحظة	٦	- إذا وصل الطفل كل حيوان بالظل المشابه له يُعطى ثلاث درجات. - إذا وصل الطفل كل حيوانين بالظل المشابه لهم يُعطى درجتان. - إذا وصل الطفل حيوان واحد بالظل المشابه له يُعطى درجة واحدة.
	٧	- إذا وصل الطفل كل شكل بالظل المناسب له يُعطى ثلاث درجات. - إذا وصل الطفل كل شكلين بالظل المناسب لهم يُعطى درجتان. - إذا وصل الطفل شكل واحد بالظل المناسب له يُعطى درجة واحدة.
	٨	- إذا وضع الطفل ثلاث علامات (x) مكان الشيء المفقود يُعطى ثلاث درجات. - إذا وضع الطفل علامتين (x) مكان الشيء المفقود يُعطى درجتان. - إذا وضع الطفل علامة واحدة (x) مكان الشيء المفقود أو لم يُجيب على السؤال

		يُعطى درجة واحدة.
	٩	- إذا اختار الطفل الأشياء القابلة للكسر الثلاثة يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل الأشياء القابلة للكسر يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل شيئاً واحداً قابلاً للكسر أو خلاف ذلك يُعطى درجة واحدة.
الانتقاء	١٠	- إذا اختار الطفل ألوان إشارات المرور الصحيحة يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل لونين من إشارات المرور يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل لون واحد من إشارات المرور أو لم يُجيب على السؤال يُعطى درجة واحدة.
	١١	- إذا اختار الطفل الخضراوات فقط يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل نوعين فقط من الخضراوات يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل نوع واحد من الخضراوات أو خلاف ذلك يُعطى درجة واحدة.
	١٢	- إذا اختار الطفل الأشياء التي يتذوقها بشكل صحيح يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل شيئين من الأشياء التي يتذوقها يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل شيئاً واحداً أو خلاف ذلك يُعطى درجة واحدة.
	١٣	- إذا اختار الطفل وسائل المواصلات البرية الثلاث يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل اثنان من وسائل المواصلات البرية يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل وسيلة مواصلات برية واحدة أو خلاف ذلك يُعطى درجة واحدة.
الانتقاء	١٤	- إذا اختار الطفل الملابس الصيفية الثلاث يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل اثنان من الملابس الصيفية يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل نوعاً واحداً من الملابس الصيفية أو خلاف ذلك يُعطى درجة واحدة.
	١٥	- إذا اختار الطفل الأجهزة الكهربائية الثلاث يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل اثنان من الأجهزة الكهربائية يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل نوعاً واحداً من الأجهزة الكهربائية أو خلاف ذلك يُعطى درجة واحدة.

واحدة.		
- إذا اختار الطفل الثلاث تفاحات يُعطى ثلاث درجات. - إذا اختار الطفل اثنان من التفاح يُعطى درجتان. - إذا اختار الطفل تفاحة واحدة أو خلاف ذلك يُعطى درجة واحدة.	١٦	
- إذا لون الطفل الشكل كاملاً دون الخروج عن الإطار الخارجى للشكل يُعطى ثلاث درجات. - إذا لون الطفل نصف الشكل وخرج عن الإطار الخارجى للشكل يُعطى درجتان. - إذا لون الطفل جزء من الشكل وخرج عن الإطار الخارجى للشكل أو لم يلون يُعطى درجة واحدة.	١٧ ١٨	الإستمرار على المهمة
- إذا تتبع الطفل النقاط كاملاً وظهر الشكل واضحا يُعطى ثلاث درجات. - إذا تتبع الطفل بعض النقاط وظهر جزء من الشكل يُعطى درجتان. - إذا تتبع الطفل بعض النقاط ولم يظهر الشكل يُعطى درجة واحدة.	١٩	
- إذا أكمل الطفل الجزء الناقص من الشكل كاملاً ولون يُعطى ثلاث درجات. - إذا أكمل الطفل الجزء الناقص من الشكل إلى حد ما ولم يلون يُعطى درجتان. - إذا لم يكمل الطفل الجزء الناقص من الشكل ولم يلون يُعطى درجة واحدة.	٢٠ ٢١	
- إذا تتبع الطفل النقاط ووصل الثلاثة أشكال ولونهم يُعطى ثلاث درجات. - إذا تتبع الطفل النقاط ووصل الثلاثة أشكال ولم يلون يُعطى درجتان. - إذا تتبع الطفل النقاط ووصل شكل أو شكلين ولم يلون يُعطى درجة واحدة.	٢٢	
إذا وصل الطفل بعد عدة محاولات قليلة وبطريقة صحيحة يُعطى ثلاث درجات. إذا خطط الطفل ووصل بعد عدة محاولات يُعطى درجتان. إذا خطط الطفل ولم يصل يُعطى درجة واحدة.	٢٣ ٢٤	

حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة

للتحقق من صدق مقياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة من خلال:

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل نشاط من الأنشطة الأدائية للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي برنامج SPSS Statistic Version 26، والجداول الآتية توضح معاملات الارتباط بين كل نشاط من الأنشطة الأدائية للأبعاد والدرجة الكلية لكل بُعد.

أولاً: معامل الارتباط بين درجة كل نشاط والدرجة الكلية للبعد الأول

جدول (٢) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل نشاط والدرجة الكلية للبعد الأول لمقياس انتباه طفل ما قبل الروضة

أنشطة البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٧٦٢	٠.٠١
٢	**٠.٥٨٥	٠.٠١
٣	**٠.٧٠٥	٠.٠١
٤	**٠.٦١٥	٠.٠١
٥	**٠.٧٦٦	٠.٠١
٦	**٠.٧٦٦	٠.٠١
٧	**٠.٥٠٦	٠.٠١
٨	**٠.٧٩٢	٠.٠١

(**) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين أنشطة البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٥٠٦، فيما كان الحد الأعلى ٠.٧٩٢، وعليه؛ فإن جميع أنشطة البعد الأول متنسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي له، مما يُثبت صدق الاتساق الداخلي لأنشطة البعد الأول.

ثانياً: معامل الارتباط بين درجة كل نشاط والدرجة الكلية للبعد الثاني

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل نشاط والدرجة الكلية للبعد الثاني لمقياس انتباه طفل ما

قبل الروضة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	قيمة لبيرسون	أنشطة البعد
٠.٠١		**٠.٦٠٥	٩
٠.٠١		**٠.٣٨٢	١٠
٠.٠١		**٠.٥٠٨	١١
٠.٠١		**٠.٦٦٤	١٢
٠.٠١		**٠.٣٩٤	١٣
٠.٠١		**٠.٦١٨	١٤
٠.٠١		**٠.٤٩٨	١٥
٠.٠١		**٠.٦٩٧	١٦

(**) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين أنشطة البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٣٨٢ فيما كان الحد الأعلى ٠.٦٩٧، وعليه؛ فإن جميع أنشطة البعد الثاني متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي له، مما يُثبت صدق الاتساق الداخلي لأنشطة البعد الثاني.

ثالثاً: معامل الارتباط بين درجة كل نشاط والدرجة الكلية للبعد الثالث

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل نشاط والدرجة الكلية للبعد الثالث لمقياس انتباه طفل ما

قبل الروضة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	قيمة لبيرسون	أنشطة البعد
٠.٠١		**٠.٦٢٩	١٧
٠.٠١		**٠.٥٩٥	١٨
٠.٠١		**٠.٦٣٠	١٩

٠.٠١	**٠.٤٤٦	٢٠
٠.٠١	**٠.٥٩٩	٢١
٠.٠١	**٠.٦٨٦	٢٢
٠.٠١	**٠.٤٠٠	٢٣
٠.٠١	**٠.٤٧١	٢٤

(**) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين أنشطة البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٤٠٠ فيما كان الحد الأعلى ٠.٦٨٦، وعليه؛ فإن جميع أنشطة البعد الثالث متنسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي له، مما يُثبت صدق الاتساق الداخلي لأنشطة البعد الثالث. ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا صدق أداة القياس وهي (مقياس الانتباه لطفل ما قبل الروضة).

للتحقق من ثبات مقياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة من خلال:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طفل من أطفال الحضانات تتراوح أعمارهم من (٣ : ٤) سنوات، وجدول (٥) يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

جدول (٥) معامل ثبات مقياس انتباه طفل ما قبل الروضة وأبعاده

الأبعاد	عدد الأنشطة	درجة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
البعد الأول	٨	٠.٧٧٩
البعد الثاني	٨	٠.٧١٨
البعد الثالث	٨	٠.٧١٣
الثبات الكلي للمقياس	٢٤	٠.٨٧٤

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمقياس مرتفع حيث بلغ (٠.٨٧٤) لإجمالي أنشطة أبعاد المقياس الثلاثة، فيما تراوح ثبات الأبعاد بين (٠.٧١٣) كحد أدنى وبين (٠.٧٧٩) كحد أعلى.

تاسعاً: توصيات البحث

- الاهتمام بمرحلة الحضانه وإدراجها ضمن السلم التعليمي لما لها من بالغ الأثر في حياة الطفل.
- الاهتمام بوضع مقاييس وبرامج للاهتمام بجودة التعليم لهؤلاء الأطفال الصغار في هذه المرحلة.
- إتاحة الفرصة للطالبات المعلمات بزيارة دور الحضانه والتفاعل مع الأطفال الصغار ومعرفة مشاكلهم وإيجاد حلول لها.

عاشراً: خلاصة وتعقيب

هدف هذا البحث إلى قياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة، وقد تم التوصل إلى إعداد مقياساً وهو (مقياس الانتباه لدى طفل ما قبل الروضة)، وللتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس من خلال الصدق والثبات يتضح أن من خلال صدق الاتساق الداخلي كل أنشطة الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد على تمتع أداة المقياس بالصدق كما اتضح تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.874).

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

المراجع

المراجع العربية

- الحريري، رافدة. (٢٠١٠). نشأة وإدارة رياض الأطفال. دار المسيرة.
- الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية. (٢٠١٣). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. دار الفكر العربي.
- بدير، كريمان محمد. (٢٠١٢). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها (ط.٤). دار المسيرة.
- شيفر، شارلز، وميلمان، هوارد. (٢٠٠٨). مشكلات الأطفال المراهقين وأساليب المساعدة فيها. دار الفكر.
- قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمُعدّل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨، بشأن اللائحة التنفيذية، جمهورية مصر العربية، المجلس القومي للأمومة والطفولة.
- محمد، عبد الصبور منصور. (٢٠١٢). الإعاقة العقلية تطوير مهارات السلوك الإجتماعي في الحياة اليومية. دار الكتاب الحديث.

المراجع الاجنبية

- Ackerman, D. J., & Friedman-Krauss, A. H. (2017). *Preschoolers' executive function: Importance, contributors, research needs and assessment options* (Research Report No. RR-17-22). Princeton, NJ: Educational Testing Service. <https://doi.org/10.1002/ets2.12148>
- Ali, A., Pigou, D., Clarke, L., & McLachlan, C. (2017). Literature Review on Motor Skill and Physical Activity in Preschool Children in New Zealand. *Advance in Physical Education*, 7(1), 10- 26. <https://doi.org/10.4236/ape.2017.71002>
- Bateman, K. D. (2018). *Moving To Learn: Improving Attention In The Classroom Setting For Elementary School Children* [Doctoral Dissertation]. University of Boston. <https://open.bu.edu>



- Brooker, L., & Woodhead, M. (Ed.). (2012). *Healthy Environments. Early Childhood in Focus*, 8. Milton Keynes, United Kingdom: The Open University. <https://bernardvanleer.org>
- California Department of Education (CDE). (2015). *California Preschool Program Guidelines*. <https://www.buildinitiative.org>
- Conejero, A. & Rueda, MR. (2017). Early Development of Executive Attention, *Journal of Child & Adolescent Behavior*, 5: 341, 1-10. doi: 10.4172/2375-4494.1000341
- Engle, P. L., Fernald, L. CH, Alderman, H., Behrman, J., O’Gara, C., Yousafzai, A., Cabral de Mello, M., Hidrobo, M., Ulkuer, N., Ertem, L., Lltus, S., the Global Child Development Steering Group (2011). Strategies for reducing inequalities and improving developmental outcomes for young children in low-income and middle-income countries, *The Lancet*, Advance online publication. doi:10.1016/S0140-6736(11)60889-1.
- Fan, X., Nyland, B., & Nyland, C. (2016). What Knowledge And Skills Do Chinese Kindergarten Teachers Need In A Time Of Reform: Director’s Perspectives, *Early Childhood Education Research Association*, 10(3), 27-48, <http://dx.doi.org/10.17206/apjrece.2016.10.3.27>
- James, W. (1890). *The principles of psychology*. Vol 1. New York: Henry Holt. <https://archive.org>
- Lamba, S., Rawat, A., Jacob, J., Arya, M., Rawat, J., Chauhan, V., & Panchal, S. (2014). Impact of Teaching Time on Attention and Concentration. *Journal of Nursing and Health Science*, 3, 1-4. <https://pdfs.semanticscholar.org>
- Mancas, M., Ferrera, V. P., Riche, N & Taylor, J. G. (2016). (Eds.). *From Human Attention to Computational Attention: A Multidisciplinary Approach*,

Science+Business Media New York: Springer, Vol 10. [doi: 10.1007/978-1-4939-3435-5](https://doi.org/10.1007/978-1-4939-3435-5)

- Michigan State Board of Education, Lansing, MI. (2005). *Early Childhood Standards of Quality for Prekindergarten*. <https://www.michigan.gov>
- National Scientific Council on the Developing Child (2007). *The Science of Early Childhood Development: Closing the Gap Between What We Know and What We Do*. www.developingchild.harvard.edu
- Nesbitt, K. T., Farran, D. C., & Fuhs, M. W. (2015). Executive function skills and academic achievement gains in prekindergarten: Contributions of learning-related behaviors. *Developmental psychology*, 51(7), 865-878. <https://doi.org/10.1037/dev0000021>
- New York State Office of Children and Family Services (2015). *Child Development Guide*. <https://ocfs.ny.gov>
- Piragasam, G. A., & Unoon, A. R. I. (2018). Attention Span Remediation of Attention Deficit Hyperactive Disorders (ADHD) Preschoolers with Music as Learning Background. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 7(4), 148–157. [doi: 10.6007/IJARPED/v7-i4/4799](https://doi.org/10.6007/IJARPED/v7-i4/4799)
- Sheridan, S. M., Edwards, C. P., Marvin, C. A., & Knoche, L. L. (2009). Professional Development in Early Childhood Programs: Process Issues and Research Needs. *Early Education Development*, 20(3), 377–401. [doi: 10.1080/10409280802582795](https://doi.org/10.1080/10409280802582795).
- Stegelin, D. A. (2018). Preschool Suspension and Expulsion: Defining The Issues, *Institute For Child Success I (CS)*, <https://www.instituteforchildsuccess.org>

- Tate, W. F., Jones, B. D., Wallington, E. T., & Hoglebe, M.C. (2012). Science and the City: Thinking Geospatially about Opportunity to Learn. *Urban Education*, 47(2), 399– 433. doi: 10.1177/0042085911429974
- UNICEF (2008). Children in Focus: *Early Childhood Development, Vol (1)*. <https://www.unicef.org>
- UNICEF (2018). *Learning through play: Strengthening learning through play in Early Childhood Education Programmes*. New York, <https://www.unicef.org>
- Veer, I. M., Luyten, H., Mulder, H., Tuijl, C. V., & Slegers, P. J. C. (2017). Selective attention relates to the development of executive functions in 2, 5- to 3-year-olds: A longitudinal study, *Early Childhood Research Quarterly*, 41, 84–94. <https://doi.org/10.1016/j.ecresq.2017.06.005>

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا